

فن التطريز



من فنون النسيج التي عُرِفَت قديمًا ولا زالت محبوبة ومألوفة عند الناس ، وتشبع هواية الكثير منهم ، كما أنها تُمارَس كحرفة تدرُّ ربحًا وفيرًا على من يمارسها من خلال المعروضات التي يقدمها هذا الفن .

الأدوات المستخدمة في فن التطريز :

الإبرة : أداة من الصلب المعدني تُستخدم في الحياكة والتطريز لعمل الغرز ، وتتنوع من حيث سمكها وطولها بين الرفيع والسميك ، والطويل والقصير ، كما تختلف في حجم ثقبها وفي شكل سننها ، ويعتمد اختيار الإبرة على نوع النسيج المستخدم ليسهل دخولها فيه ، ومن أنواع الإبر التي تُستخدم في التطريز : إبرة الحياكة ذات السن الحاد ، وإبرة شينل وهي كبيرة سميكة وثقبها كبير تستخدم في تطريز الخيوط السميكة ، وإبرة غزل الصوف وهي ذات سن رفيع وثقب طويل تستخدم لتطريز خيوط الصوف المجدول والقطن السميكة ، إبرة التبستري : وهي شائعة في تطريز الأزياء الشعبية التي يرتديها البدو خاصة في شمال سيناء ، وهي غير حادة السن طويلة الثقب ، وإبرة الخرز وهي رفيعة لتنفذ من ثقب الخرزة .



الإطار : وهي أداة مساعدة هامة في العديد من أشغال الإبرة يستخدمها الشخص الذي يقوم بالتطريز على المنسوجات لتحقيق الدقة في التطريز ، وقد عُرِفَت تلك الأداة في العصور الإسلامية المتأخرة وخاصة في العصر العثماني ، ولا تزال تُستخدم في الوقت الحاضر ، ومنها المربع والدائري والبيضاوي ، وتوجد بعض الأطر على شكل منضدة وهذا النوع يُستخدم في تطريز كسوة الكعبة .

الكستبان : ويُسمَّى قمعُ الخياطة وهو مصنوع من البلاستيك والمعدن ويلبس في الإصبع الوسطى باليد اليمنى ويساعد على إدخال النسيج ومنع اليد من الإصابة بسن الإبرة .

أقمشة التقوية : في حالة كون القماش رقيق أو في حالة استخدام الخيوط المعدنية فهناك ضرورة لتقوية القماش ببطانة لتعطيه سمك وقوة تحمل ، وتستعمل من البفطة اللاصقة أو الفازلين المصنوع من الورق المضغوط .

الخيوط المستخدمة في التطريز

الخيوط القطنية والكتّانية : يستخدم هذان الخيطان منذ عصر المصريين القدماء ، حيث تمتاز بالمتانة والنعومة وعدم انسلاخ فتلتها وتحملها للغسيل المتكرر، ومن أنواع الخيوط القطنية : المولينيه والكتون بارليه .

الخيوط الحريرية : أهم ما يميزها أن ألوانها زاهية وصبغاتها ثابتة ، وهو غالي الثمن ، ويوجد نوع من الحرير الصناعي رخيص الثمن .
الخيوط الصوفية : توجد على شكل شلل مختلفة السمك ومن أنواعه : صوف الأنجورة والبكلييه .

الخيوط المعدنية : هي خيوط من الذهب المطروق ، وقد عرفه المصريون قديماً واستمر خلال عصور مصر المختلفة إلى الآن ، وهي ذات ألوان ذهبية وفضية بألوان مختلفة ، وتحتاج إلى مهارة ودقة في العمل ، وتُستخدم في تطريز السيرما المستخدمة في كسوة الكعبة خيوط من الذهب والفضة الخالصة ، ومن أنواعها :

الخيوط الذهبية اليابانية : وتتميز بنقاها فهي خالصة غير زائفة ذات بريق ولمعان ، وتتكون من شرائح دقيقة يتم لفها حول شعيرة من الحرير وقد استحدثت منه أنواع سميكة مبرومة على القطن والحرير .

خيوط الخشخانة (الكلنتيل) : ذات شكل لولبي مرن يتم قطعه على حسب طول الغرزة وتُخاط مثل الخرز ، وهو يباع بالوزن ومنه أنواع منها الخشن والناعم .